

## دور التغطية الإعلامية للقنوات الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الإرهاب

( دراسة ميدانية لعينة من جمهور مدينة بغداد )

د. عادل عبد الرزاق مصطفى  
كلية الاعلام / جامعة بغداد

### المستخلص:

تعد أعمال العنف من أخطر التهديدات التي تواجه المجتمعات كونها تمس كيانها الداخلي وتهدد أمن المجتمع وأستقراره. وتصنف كأحدى أنواع الأزمات الأمنية التي بدأت تظهر في المجتمعات العربية والإسلامية خصوصاً وفي معظم بلدان العالم عموماً. وتتسع دائرة خطر هذه الأزمة والتي من أخطر ظواهرها حالياً الإرهاب الذي تعاني منه جميع بلدان العالم. والذي بدأ التوغل في أعماق المجتمع بصورة أو بأخرى بدأ من الحرب العالمية الثانية التي دفعت إلى ظهور الحركات اليسارية في أوروبا الغربية واليابان وفرنسا وإيطاليا وغيرها من البلدان نتيجة ظهور أفكار وإيديولوجيات تهدف إلى التغيير السياسي خصوصاً مع نهاية ستينيات القرن العشرين التي شهدت نمواً لظاهرة الإرهاب وامتداد تأثير هذه الظاهرة ونمو الجماعات الإرهابية التي امتدت أنشطتها خارج حدودها الوطنية ما أدى إلى اتساع نطاق الإرهاب في ما يعرف بالإرهاب الدولي .

وبدأت العمليات الإرهابية تظهر في المجتمعات العربية والإسلامية من حين لآخر. إذ يشهد العالم العربي تنامي ظاهرة العنف والإرهاب وتعدد منظمات العنف السياسي الديني التي تختلف عن غيرها من التيارات العنيفة في المناطق الأخرى من العالم.

ويعظم خطر العمليات الإرهابية إذا كانت تنطلق من توجهات فكرية أو مصالح اقتصادية تخدم فئة معينة وتتسع دائرة تأثيرها على أفراد المجتمع بحيث تزهق فيها أرواح بريئة وأنفس معصومة وتلف بسببها الممتلكات الخاصة والعامة وتنتشر الرعب والهلع في المناطق التي تنشط فيها. وتؤدي هذه الأعمال الإرهابية إلى زعزعة الأمن والاستقرار وانتشار الرعب والخوف في نفوس الأفراد وتسبب في سقوط أعداد كبيرة من الضحايا الأبرياء .

## Abstract

This paper [ The Role of media for Iraqi Satellite channels in Forming the Tendency of Audience Towards Terrorism ] comes to study the role of media in covering news and events about terrorism , in addition to the security events happening in Iraq now , which form a great danger to the life of Iraq and its tendencies through the reliance of Iraqi audience on the satellite channels in order to get general information about what is happening in the area.

This research sheds the light on the role of mass media , especially satellite channels in all their different tendencies and types which lead the audience towards terrorism , since some Iraqi satellite channels have a high percentage of observation by the audience , especially those programmes which discuss terrorism issues . this study aims at identifying the role of media concerning these satellite channels which use terrorism issues to form the tendencies of the Iraqi audience, and knowing the connection between the degree to which the audience is exposed to this kind of material and mass message, and the degree of how well the audience knows about terrorism issues through what these satellite channels are offering by their programmes and advertisement concerning terrorism phenomena. This study depends on the methodology of surveying to gather information and know the connection between its variables . data was being collected by making a question, and more than one answer was given to some of the question. It was made for the Iraqi audience in Baghdad , and their age are about 18 years old and about that . a sample was chosen randomly and it contains 200 persons. in the theoretical frame , the researchers presented procedural definition to some of the used terms in this study and the theory of relying on mass media was taken into consideration since it is the closest to the subject matters of this study . the most important result of this study are:

- 1- Iraqi satellite channels have a high percentage of observation by the sample audience, especially those satellite channels which present materials and programmes about terrorism .
- 2- the reason why the sample audience rely on the Iraqi satellite channels in watching terrorism programmes is because these channels use the style of analyzing and interpreting the events concerning terrorism which attract the viewer , in addition to giving him definition about the concept of terrorism.
- 3- the materials and news programmes presented by Iraqi satellite channels contributed somehow in defining the concept of terrorism and its consequences .
- 4- the main reason for the spread of the phenomena of terrorism in Iraq is the political conflict between different parties and outside interference.
- 5- most of the Iraqi satellite channels adopt the attitudes and tendencies of their sponsors in dealing with terrorism issues. also the result of this study showed that 63% of the sample audience agree that the concept of terrorism presented by the materials and programmes of Iraqi satellite channels expresses violence and inhuman acts directed mainly towards innocent people.

### الإرهاب: المفهوم :

تتولد وفي ظل البيئة العالمية الحالية أشكال عديدة للعنف أهمها الآن هي ظاهرة (الإرهاب): هذه الظاهرة التي طغت بشكل واضح وملحوظ في عصرنا الراهن. ويعكس واقع تطور ظاهرة الإرهاب إشكالية الخلط بين الأعمال الإرهابية وبين استخدام القوة المسلحة للدفاع عن النفس والنضال الوطني وسياسات الإكراه السياسي والاقتصادي. وهي إشكالية كانت دائماً مثاراً للجدل بين الجهات المعنية بدراسة ظاهرة الإرهاب والتصدي لها سواء على المستوى الوطني أو الدولي. إذ لحد الآن لم تفلح الأمم المتحدة في إعطاء مفهوم محدد للإرهاب يتفق عليه المجتمع الدولي بشكل دقيق<sup>(1)</sup> وبعد أحداث ١١ ايلول ٢٠٠١ دخل مصطلح الإرهاب إلى دائرة الضوء مرة أخرى وأكتسب بعداً دولياً وأصبح محور الحديث في وسائل الإعلام العربية والأجنبية كافة ومحوراً لتعليقات السياسيين: كما أثارت مجدداً الاهتمام بمتابعة هذه الظاهرة نظراً لضخامة تأثير هذا الحدث واتساع حجم الخسائر المادية والبشرية والمعنوية التي منبت بها الولايات المتحدة الأمريكية في ظل تشكيلها التحالف الدولي لمواجهة الإرهاب استناداً إلى قرار مجلس الأمن رقم (١٣٦٨) في ١٢ ايلول عام ٢٠٠١. والقرار رقم (١٣٧٣) في ١ أكتوبر ٢٠٠١ وما أدى إليه من تداعيات نتيجة إعلان الولايات المتحدة الأمريكية حربها على الإرهاب .

أن تحديد معنى كلمة الإرهاب ليس بالبساطة التي يوحي بها ظاهر الكلمة بعد أن كثر استخدامها في وسائل الإعلام. ذلك أن الإرهاب يتداخل مع معان كثيرة كالصراع والجريمة والحرب والعنف. الأمر الذي ظهرت معه تعريفات عديدة للإرهاب منها ما أعتبره بأنه في شكله ومضمونه: نوع من أنواع العنف (المرضي) ويقترب في الكثير من صورته ودوافعه وأهدافه من السلوك الاجرامي: ويمكن تعريف (العنف) إنطلاقاً من أبسط معانيه الاجتماعية بأنه الاستعمال غير القانوني لوسائل القسر المادي أو البدني ابتغاء تحقيق غايات شخصية أو اجتماعية أو دينية أو سياسية<sup>(2)</sup>. وتم تعريفه بأنه «هو الممارسة المنظمة لأعمال العنف بأشكالها ومستوياتها المختلفة (اغتيال. تهريب. ترويع. تهديد. استخدام القوة. إلقاء متفجرات ...) والتي تصيب أياً كان من أفراد الشعب الأمن ما يؤدي إلى حالة من عدم الإحساس بالأمان والطمأنينة والاستقرار وزيادة مشاعر التوتر والقلق فينجم عن ذلك حالات من الخوف الجماعي كرد فعل لتلك الأعمال الإجرامية المنظمة والمخططة»<sup>(3)</sup>.

كما تم تعريف الإرهاب بأنه: «العنف الذي تمارسه جماعات تساندها دول معينة ويستهدف أفراداً وجماعات لغرض ترويعهم سياسياً واجتماعياً واقتصادياً بهدف تحقيق غايات هذه الجماعات بغض النظر عن توافرها أو عدم توافرها مع غايات وأهداف المجتمع التي تدور فيه أحداث العنف»<sup>(4)</sup>. وقد خلصت أغلب التعريفات إلى أن الإرهاب هو: «عنف منظم تمارسه جماعة منظمة يهدف إلى خلق حالة من التهديد العام الموجه إلى دولة أو جماعة سياسية معينة لتحقيق أهداف سياسية أو غير سياسية وإن كان الإطار السياسي هو الذي تتم فيه موجة العنف»<sup>(5)</sup>.

### الإعلام المرئي والعنف:

بعد موضوع العنف في الإعلام المرئي من أكثر الموضوعات التي حركت بحوث وسائل الاتصال الجماهيري. واتسمت بالاتساع والتعميد والجدل. وذهب البعض من هذه البحوث إلى أن تراكم هذا العدد الكبير من المعطيات والدراسات المتخصصة في هذا الموضوع يبرهن على صحة

فرضية وجود علاقة سببية بين العنف في الإعلام المرئي والسلوك العدواني .  
وتؤدي وسائل الإعلام دوراً محورياً في تكوين الاتجاهات والميول وتؤثر على عملية اكتساب الجمهور للمعارف والمعلومات، خصوصاً وقت الأزمات، إذ تزداد درجة اعتماد الجمهور على هذه الوسائل في ظل حالات عدم الاستقرار والصراع وانتشار أحداث العنف والإرهاب، وذلك بهدف خلق معان ثابتة للأحداث وإيجاد التفسيرات الملائمة لها نظراً لما تتسم به حوادث الإرهاب من عنف ومفاجأة وأضطراب للمعايير والقيم المستقرة في المجتمع.

ولم يحضى موضوع العلاقة بين الإرهاب ووسائل الاتصال بصورة عامة وبين الإرهاب والتلفزيون بصورة خاصة الذي ينفرد من بين وسائل الإعلام الأخرى بميزة الاستخدام الأكثر من قبل الجمهور ويتأثر هذا الجمهور بالمضمون التلفزيوني بشكل غير واع؛ إلا بأهتمام قليل من الباحثين.

وتتملك وسائل الإعلام، خصوصاً التلفزيون، إمكانيات مهمة تستطيع من خلالها التأثير على الجمهور المتلقي، فهي تستطيع تكوين قناعات جديدة وتنفيذ أخرى قائمة وأضفاء الشرعية على أمر ما من خلال الإقناع وحشد الطاقات بأجابه، كما أن هذه الوسائل تستطيع أن تخلق نوعاً معيناً من الجمهور يؤمن بما تطرحه حتى وإن كان يخالف قناعاته، إذ أن الاتساق بين ما يتم طرحه وتكراره يُرسخان الفكرة المطروحة ويجعلانها مقبولة للتصديق والامان بها من قبل الجمهور المستهدف<sup>(١)</sup>.

وبما اننا نعيش زمن العولمة والقرية الكونية الواحدة وعصر الفضائيات المفتوحة فقد أصبح للكلمة (المرئية) تأثيرها المباشر على المجتمع؛ خصوصاً في ظل ازدهار خريطة البث التلفزيوني بكم هائل من القنوات الفضائية التي تتنوع برامجهما من حيث الشكل والمضمون، ومع ما تعرضه بعض القنوات الفضائية للأفراد والجماعات المروجة للإرهاب، إذ أن عدداً من هذه الفضائيات توقع المشاهد في شرك نفسي وعقلي لا يقدر معه على الفصل أو التمييز بين الواقع والوهم أو بين الحقيقة والخيال والخير والشر، بين الممكن وغير الممكن<sup>(٢)</sup>.

وقد أصبح التلفزيون في أحيان كثيرة عاملاً مساعداً في صنع الأحداث وفي أحيان كثيرة مشاركاً فيها، والجمهور المتلقي قد لا يصغي إلى أية وسيلة إعلامية أخرى إذا كان ما تقوله مخالفاً لما تقوله الصورة التلفزيونية؛ إضافة إلى أن الإفراط في التغطية الإعلامية يجعل الحدث مهماً وحقيقة قائمة، وما دام ما يُقدم ويُعرض هو الحقيقة في نظر الجمهور المتلقي أو الأقرب إليها، فإنه ليس على المتلقين، خصوصاً إذا كانوا أميين أو أنصاف متعلمين إلا أن يصدقوا ما ينقله التلفزيون من صور بسيناريو مُحكم ومضمون معقول تستطيع أن تجمع آراء هؤلاء المتلقين حول المشكلة أو القضية<sup>(٣)</sup>.

ومن الواضح أن التنظيمات المسلحة وهي تقوم بالتخطيط لتنفيذ هجماتها تأخذ بالحسبان دور الإعلام باعتباره المنفذ الذي تطل من خلال مؤسساته، وعلى رأسها التلفزيون، للتعريف بما تقوم به، وذلك من خلال التغطية المجانية التي يقدمها التلفزيون للعمليات الإرهابية؛ إذ أن اقتطاع التلفزيون مساحة زمنية من فترات بثه لكي يعرض الإرهابيين وما يقومون به وتوفيره التغطية الإعلامية اللازمة

لهم يحتمله قدرًا من المسؤولية لوجود (عَرَض) المقلد للإرهاب خصوصاً بين الشباب، ومن ذلك أيضاً قيام التلفزيون بعرض حوادث اختطاف الطائرات ومحاصرة السفارات والتي شكلت أدلة على مساعدة التلفزيون في نشر أنماط من النشاط الإرهابي .

ويؤكد (نيومان) أن التغطية المركزة من قبل وسائل الإعلام لقضايا الإرهاب عبر مدة زمنية ممتدة. يضع هذه القضايا في بؤرة اهتمام الرأي العام وهذا التأثير هو الذي يعطي لوسائل الإعلام أهمية خاصة في مجال معالجة المشكلات الاجتماعية بما في ذلك تلك التي تتميز بالسيطرة والتوجيه الفكري<sup>(٩)</sup>.

ويرى المختصون بقضايا الإرهاب أن التغطية الإعلامية المكثفة والمستمرة للإرهاب تخلف إرهاباً وإرهابيين أكثر. إذ أن تأثير التغطية التلفزيونية للإرهاب هو حافز يولد استجابة؛ لما لها من تأثير على أفراد المجتمع .

وفي ظل العمليات الإرهابية تنشط التغطية الإعلامية الاستثنائية لوسائل الإعلام كافة وخصوصاً القنوات التلفزيونية الفضائية من أجل تقديم المعلومة وعرض الحدث للجمهور بتفاصيله كافة مما يخلق الوعي والمعرفة لدى جمهور الوسيلة الإعلامية بأثار ومخاطر العمل الإرهابي والذي بالتالي يؤدي الى تشكيل رأي عام جأهه .

وإنطلاقاً من فرضية أن التلفزيون يمارس تأثيراً هاماً على تشكيل وتحديد موقف الجمهور وسلوكه فإن من هذه المواقف والسلوكيات ما يتعلق بالتحريض على أعمال العنف. أو على تقليد ما تمت مشاهدته على شاشة التلفزيون؛ هذا التقليد الذي يعني في علم النفس التربوي اكتساب السلوك والتصرف من خلال تقليد نموذج مثالي. انساني أو غير انساني يعجب به المتلقي وخصوصاً الطفل فيفسر على منواله ١٠ وبذلك فإن العنف الذي نشهده في التلفزيون إنما يرتبط بالعنف في المجتمع ولا يمكن أن نضع ظاهرة استشراف العنف في أكثر من بقعة في العالم على (شماعة) التلفزيون فقط. إذ أن التلفزيون لا يمكن أن يكون المؤثر لوحده في انتشار ظاهرة العنف. وإنما هناك أمور تساعد في ذلك منها (الأمية، البطالة، التطرف الديني، الصراع السياسي) .

وفي العراق الذي شهد ومنذ عام ٢٠٠٣ وما يزال عدداً كبيراً من العمليات الإرهابية المختلفة والتي تخالف تعاليم الدين الإسلامي الحنيف وثقافة المجتمع العراقي؛ وقد حازت هذه الأعمال الإرهابية على تغطية إعلامية واسعة ومكثفة من وسائل الإعلام سواء المحلية أو العربية أو الاجنبية وبمختلف أنواعها المقروءة والمسموعة والمرئية. وكان لهذه التغطية الإعلامية أثارها الواضحة والكبيرة داخل المجتمع العراقي وخارجه. لاسيما أن بعض وسائل الإعلام والظروف السياسية والفكرية والأمنية أسهمت في تصعيدها واتساع دائرة انتشارها .

وتأتي هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين القنوات الفضائية العراقية والتغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب الذي يشهده وما يزال بشكل يومي المجتمع العراقي. بصفتها إحدى الوسائل الإعلامية الرئيسية التي يتعرض لها أفراد المجتمع ويستقي منها معلوماته. ومعرفة مدى إسهام هذه القنوات الفضائية في تشكيل اتجاهات الجمهور العراقي إزاء ظاهرة الإرهاب. وكذلك التعرف على دور القنوات الفضائية العراقية في وقت الأزمات الناجمة عن التفجيرات والاحداث الإرهابية التي حدثت في جميع انحاء العراق .

#### أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هذه الدراسة من ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين التغطية الإعلامية لوسائل الإعلام وبين ظاهرة الإرهاب التي يعاني منها اغلب المجتمعات وخصوصاً المجتمع العراقي. كما يتناول بحثنا الكيفية التي تتعامل بها القنوات الفضائية العراقية من خلال تغطيتها الإعلامية

لقضايا الإرهاب في العراق والذي ظهر حديثاً في المجتمع العراق وتحديداً بعد الاحتلال الامريكى عام ٢٠٠٣ بغض النظر عن الاسباب والجهات والدوافع التي تقف وراءها .

### مشكلة الدراسة :

ان التغطية الإعلامية لمثل هذه الأزمات يمثل حالة استثنائية في العمل الإعلامي اليومي. إذ تستنفر الوسيلة الإعلامية وخصوصاً القناة الفضائية المتلفزة كل طاقاتها وتحشد جهودها لتابعة الأحداث الناجمة عن العمل الإرهابي وتقدم التقارير الحية من قلب الحدث وقائعه ومستجداته فضلاً عن التحليل والتفسير للحدث الإرهابي.

وفي ظل وجود التباين في التغطية الإعلامية بين وسائل الإعلام المختلفة لقضايا الإرهاب. فإن للوسيلة المرئية ميزة تكاد تنفرد بها عن وسائل الإعلام الأخرى المقروءة والمسموعة. إذ يقدم التلفزيون تغطية إخبارية للأحداث في أوقات الأزمات بطريقة آنية وفورية بالصوت والصورة ومن موقع الأحداث من خلال تقنية البث المباشر وبمختلف الجوانب من خلال التحليل والتفسير .

وبذلك فإن هذه الدراسة تنطلق من مدى تأثير ظاهرة الإرهاب على المجتمع العراقي. والكيفية التي تعاملت بها القنوات الفضائية العراقية مع هذه الظاهرة الخطرة التي ضربت نسيج المجتمع وهددت كيانه من خلال تغطيتها الإعلامية للقضايا والاحداث ذات الصلة بالإرهاب. انطلاقاً من الدور الفاعل والاساس الذي يؤديه الإعلام بوسائله المتنوعة وخصوصاً المرئي منها وتأثيره في الجمهور وصناعة الرأي العام تجاه القضاء على هذه الظاهرة الطارئة على مجتمعنا في ظل التعددية والحرية التي يعيشها الإعلام العراقي ومنها القنوات الفضائية والانتشار الواسع الذي حققته هذه الفضائيات بشكل يفوق التوقعات. لذا تأتي هذه الدراسة لتحديد دور التغطية الإعلامية لتلك القنوات لقضايا الإرهاب في تشكيل اتجاهات الجمهور نحوه .

### أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة جملة من الأهداف ومنها :

(١) معرفة العلاقة التي تربط بين الجمهور العراقي وقنواته الفضائية ومدى تفضيله ومتابعته لها وثقته فيما تقدمه له من برامج متنوعة .

(٢) التعرف على مدى تعرض الجمهور العراقي للرسائل الإعلامية عبر القنوات الفضائية العراقية والخاصة بقضايا الإرهاب .

(٣) معرفة العلاقة بين درجة تعرض الجمهور لهذه المواد والرسائل ودرجة الوعي والمعرفة بقضايا الإرهاب من خلال ما تقدمه من مواد وبرامج واعلانات تخص هذه الظاهرة .

(٤) الوقوف على مفهوم الإرهاب لدى عينة البحث من خلال متابعتهم للبرامج التي تقدمها القنوات الفضائية العراقية

### منهج الدراسة :

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تهدف إلى إكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفاً دقيقاً وتحديداً خصائصها تحديداً كيمياً أو كيمياً؛ وأنسجاماً مع مقتضيات البحث وطبيعته الإجرائية وتحققاً لأهدافه فقد استخدم الباحثان المنهج المسحي. للوصول إلى النتائج المرجوة: لاسيما أن الدراسة تهدف إلى وصف الأهتمام والتفضيل لمحتوى وسائل الإعلام في إطار الدراسات الخاصة بتأثيرات وسائل الإعلام. والذي يتم الوصف فيه عن طريق اعتماد الوصف الكمي والذي يعد من

سمات منهج المسح في الإطار الوصفي. خصوصاً أن البحث يتعامل في إجراءاته مع عدد كبير من المفردات يصعب معها استخدام الوصف الكيفي.

#### مجتمع الدراسة وعينته :

يتضح من عنوان البحث أن مجتمع البحث هو الجمهور العراقي. لكن يتم عادة في البحوث الاجتماعية ومنها بحوث الاتصال حصر مجتمع البحث والذي يعد أمراً ضرورياً وذلك لتسوية الأقتصار على العينة بدلاً من تطبيق البحث على الأصل كله. وهذا عندما يكون مجتمع البحث كبيراً كما هو الحال في عينة هذا البحث. وأن إمكانية تطبيقه على كل مفردة من المجتمع الأصل يتطلب مالا ووقتاً وجهداً كبيراً؛ إضافة إلى معرفة مدى قابلية تعميم نتائج البحث. فتعميم النتائج يقتضي معرفة الإطار العام لمجتمع البحث الذي لا يتجاوز تعميم النتائج.

وتم اختيار عينة البحث من جمهور محافظة بغداد المجتمع الأصل للبحث الذين تتراوح أعمارهم من ١٨ سنة فما فوق دون سواهم. وبلغ عدد مفردات عينة البحث (٢٠٠) مبحوثاً على أساس اعتماد ثلاثة متغيرات (الجنس. السن. الحالة العلمية) .

#### أداة جمع بيانات الدراسة :

نظراً لطبيعة مجتمع وعينة الدراسة اعتمد الباحث على استخدام أستمارة الإستبانة أداة للبحث للحصول على معلومات وبيانات دقيقة وصحيحة من نسبة عالية من أفراد العينة. وذلك لكون الاستبيان يعد أدق وأهم طرق البحث وجمع البيانات وأكثرها شيوعاً وأستخداماً في منهج المسح والأكثر ملائمة لدراسة جمهور المتلقين والذي يمكن له أن يغطي عدداً كبيراً من الأفراد (العينة المختارة) في أماكن جغرافية متباعدة .

#### نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

يشير نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام إلى أن أفراد الجمهور يعتمدون على المعلومات التي توفرها وسائل الإعلام رغبة منهم في إشباع حاجاتهم وتحقيق رغباتهم وأهدافهم في اطار وجود تفاعلات تسير في اتجاهات ثلاثة بين وسائل الإعلام وأفراد الجمهور ثم النظام الاجتماعي؛ ويقصد بالاعتماد على وسائل الإعلام درجة الاعتماد على وسيلة معينة كمصدر عن الاحداث والقضايا المثارة. ولا يرتبط الاعتماد على وسيلة بإستخدامها. فالإستخدام يعني معدل المتابعة. أما الاعتماد فيعني درجة أهمية هذه الوسيلة للفرد كمصدر لمعلوماته وأختياره وتفضيله .

وتتصدر نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام نظريات التأثير الإعلامي في هذا النوع من الدراسات ولا شك أن هذه النظرية تقدم تفسيراً علمياً قوياً في تطبيقها على إعلام الأزمات إذ تفترض هذه النظرية أن الجمهور يلجأ إلى وسائل الإعلام لتلبية حاجاته المعرفية وبلورة مواقفه السلوكية في ظروف معينة وكلما زادت درجة عدم الاستقرار في المجتمع زاد تعرض الجمهور لوسائل الإعلام.<sup>(١١)</sup>

ويتمثل الفرض الرئيسي لنموذج الاعتماد على وسائل الإعلام في ان الاعتماد على وسائل الإعلام يزيد القدرة على استقبال المعلومات المطلوبة من المصادر الشخصية مع مراعاة وفرة المعلومات المطلوبة وتقييمها ومقارنتها بالمصادر الشخصية لدى الجمهور وكلما ازدادت المجتمعات تعقيداً ازداد اعتماد الافراد على وسائل الإعلام خارج مجموعاتهم؛ وقد ربط النموذج بين هذا الفرض الرئيسي وبين بعض المتغيرات التي تزيد من حجم هذا الاعتماد ومنها مرور المجتمع بحالات من

عدم الاستقرار ومدى قدرة البناء الاجتماعي من خلال نظامه الإعلامي على تلبية احتياجات الافراد من المعلومات وبسبب تناسب هذه النظرية لمجال البحث في إعلام الأزمات فقد تعرضت معظم الدراسات العربية لهذه النظرية وجعلتها مرتكزاً للبحث في عدد من الأزمات السياسية والأمنية التي حدثت في عدد من المجتمعات العربية.

تحليل البيانات وتفسيرها

#### أولاً: توصيف البيانات الشخصية لعينة البحث :

١. توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:

يشير الجدول رقم (١) إلى توزيع نسبة الذكور والإناث في عينة البحث في محافظة بغداد؛ إذ يُبين أن تكرار (الذكور) بلغ (٨٣) من مجموع العينة الكلية البالغ (٢٠٠) مبحوثاً وبنسبة (٤٢٪). في حين بلغ تكرار (الإناث) (١١٧) وبنسبة (٥٨٪) من أصل العينة .

جدول رقم (١) يوضح التوزيع النسبي للذكور والإناث في عينة البحث

مجموع النسب المئوية	المجموع	اناث		ذكور	
		%	عدد التكرارات	%	عدد التكرارات
٪١٠٠	٢٠٠	٪٥٨	١١٧	٪٤٢	٨٣

٢- توزيع الفئات العمرية لعينة البحث

يوضح الجدول رقم (٢) والذي يتضمن توزيع الفئات العمرية لمدينة بغداد في إطار عينة البحث وباللغة (٢٠٠) مبحوثاً. أن الفئة العمرية (١٨-٢٩) سنة كانت الأعلى وبلغ عدد التكرارات فيها (٧٧) تكراراً وبنسبة (٣٩٪) بين الفئات العمرية. وجاءت باقي الفئات العمرية بنسب اقل وكما موضح بالجدول رقم (٢) .

جدول رقم (٢) يوضح توزيع الفئات العمرية لعينة البحث

فئات العمر	عدد التكرارات	النسبة المئوية
١٨ - ٢٩ سنة	٧٧	٪٣٩
٣٠ - ٣٩ سنة	٤٧	٪٢٤
٤٠ - ٤٩ سنة	٥١	٪٢٥
٥٠ - ٥٩ سنة	٢١	٪١٠
٦٠ سنة فما فوق	٤	٪٢
المجموع	٢٠٠	٪١٠٠

٣- توزيع العينة حسب التحصيل الدراسي

يتضح من توزيع عينة البحث حسب التحصيل الدراسي في مدينة بغداد في الجدول رقم (٣) أن أعلى تكرار كان (٩٢) تكراراً لأصحاب شهادة (البكالوريوس) والذي جاء في المرتبة الأولى ضمن الإطار الكلي لعينة البحث وبنسبة (٤٦٪): يليهم وبتكرار (٦٤) تكراراً وبنسبة (٣٢٪) الحاصلين على

دور التغطية الاعلامية للقنوات الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الارهاب د. عادل عبد الرزاق مصطاف

الشهادة (الثانوية) إذ جاء في المرتبة الثانية: وجاء في المرتبة الثالثة الحاصلون على (شهادة عليا) بتكرار قدره (١٩) تكراراً وبنسبة (١٠٪): ثم جاءت الفئات الاخرى بنسب اقل كما موضح بالجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣) يوضح توزيع عينة البحث حسب التحصيل الدراسي والجنس

التحصيل الدراسي	ك	٪
بلا شهادة	١١	٪٥
ابتدائية	١٤	٪٧
ثانوية	٦٤	٪٣٢
بكالوريوس	٩٢	٪٤٦
شهادة عليا	١٩	٪١٠
المجموع	٢٠٠	٪١٠٠

٤- توصيف بيانات المشاهدة لعينة البحث :

١- مدى اعتماد عينة البحث على الوسائل الإعلامية كمصدر للمعلومات في القضايا العامة يتضح من الجدول رقم (٤) أن اعتماد عينة البحث على القنوات الفضائية العراقية جاء في المرتبة الأولى وبلغ عدد التكرارات (١٧٠) تكراراً وبنسبة (٢٨٪): تليهم في المرتبة الثانية القنوات الفضائية العربية وبتكرار (١٣٥) تكراراً وبنسبة (٢٢٪): وجاءت شبكة الانترنت في المرتبة الثالثة بتكرار قدره (٧٥) تكراراً وبنسبة (١٢٪): ثم تأتي الإذاعات العراقية في المرتبة الرابعة بتكرار قدره (٥١) تكراراً وبنسبة (٨٪): ثم جاءت بيانات اعتماد عينة البحث لوسائل الاعلام الاخرى بنسب اقل وكما موضح بالجدول رقم (٤).

دور التغطية الاعلامية للقنوات الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الارهاب د. عادل عبد الرزاق مصطاف

جدول رقم (٤) يوضح مدى الاعتماد على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات في القضايا العامة

النسبة المئوية	عدد التكرارات	مدى الاعتماد على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات في القضايا العامة
٪٢٨	١٧٠	القنوات الفضائية العراقية
٪٧	٤٩	الصحف والمجلات العراقية
٪٨	٥١	الإذاعات العراقية
٪٢٢	١٣٥	القنوات الفضائية العربية
٪٣	١٨	الصحف والمجلات العربية
٪٣	٢١	الإذاعات العربية
٪٧	٤٣	القنوات الفضائية الاجنبية
٪٧	٦	الصحف والمجلات الاجنبية
٪٣	٢٣	الإذاعات الاجنبية
٪١٢	٧٥	شبكة الانترنت
٪١٠٠	٥٩١	المجموع

٢: مدى مشاهدة عينة البحث للقنوات الفضائية العراقية:

يوضح الجدول رقم (٥) أن أعلى تكرار كان من حصة التعرض بشكل غير منتظم (أحياناً). وبلغت (١٣٧) تكراراً وبنسبة (٦٩٪). وهذا دليل على أن هناك تعرضاً غير منتظم للقنوات الفضائية العراقية لدى الجمهور العراقي؛ أما التعرض بانتظام للقنوات الفضائية العراقية أي (دائماً) فقد جاء في المرتبة الثانية. بمجموع (٦٣) تكراراً وبنسبة (٣١٪)؛ وأقل تكرار كان من حصة عدم التعرض للقنوات الفضائية العراقية عن طريق الإجابة (أبداً) فقد جاء في المرتبة الثالثة. إذ لم يكن هناك اجابة لدى عينة البحث بعدم مشاهدة القنوات الفضائية العراقية؛ ويتضح من الجدول أعلاه أن تعرض عينة البحث للقنوات الفضائية العراقية قليل إلى حد ما وذلك عن طريق الإجابة (أحياناً).

جدول رقم (٥) يوضح مدى مشاهدة عينة البحث للقنوات الفضائية العراقية

النسبة المئوية	عدد التكرارات	مدى مشاهدة القنوات الفضائية العراقية
٪٣١	٦٣	دائماً
٪٦٩	١٣٧	أحياناً
—	—	أبداً
٪١٠٠	٢٠٠	المجموع

٣: القنوات الفضائية العراقية الأكثر مشاهدة لدى عينة البحث:

يتضح من الجدول رقم (٦) أن قناة (العراقية) هي أكثر القنوات الفضائية العراقية مُشاهدة لدى عينة البحث في محافظة بغداد. إذ حصلت على المرتبة الأولى بمجموع تكرارات بلغت (١٧٦) تكراراً وبنسبة (١٣,٥٪): جاءت بعدها في المرتبة الثانية قناة (الشرقية) بمجموع تكرارات بلغت (١٤٤) تكراراً وبنسبة (١١٪): أما المرتبة الثالثة فكانت من حصة قناة (السومرية) بمجموع تكرارات بلغت (١٣٠) تكراراً وبنسبة (١٠٪): وجاءت في المرتبة الرابعة قناة (البغدادية) بمجموع تكرارات بلغت (٩٩) تكراراً وبنسبة (٧,٦٪): وجاءت نسب المشاهدة للقنوات الأخرى بنسب اقل وكما موضح في الجدول رقم (٦).

جدول رقم (٦) يوضح القنوات الفضائية العراقية التي يُفضل مشاهدتها عينة البحث

المرتبة	القنوات الفضائية العراقية التي تشاهدها عينة البحث	عدد التكرارات	النسبة المئوية
١	العراقية	١٧٦	١٣,٥٪
٢	الشرقية	١٤٤	١١٪
٣	السومرية	١٣٠	١٠٪
٤	البغدادية	٩٩	٧,٦٪
٥	الفرات	٧٤	٥,٦٪
٦	الرشيد	٦٧	٥٪
٧	آفاق	٦٠	٤,٦٪
٨	الاتجاه	٥٢	٣,٩٪
٩	الحرية	٤٩	٣,٧٪
١٠	المسار	٤٧	٣,٦٪
١١	العهد	٤٢	٣,٢٪
١٢	بغداد	٤٠	٣٪
١٣	البابلية	٣٧	٢,٨٪
١٤	كربلاء	٣٦	٢,٧٪
١٥	بلادي	٣٥	٢,٦٪
١٦	اهل البيت	٣٤	٢,٦٪
١٧	الفيحاء	٣٢	٢,٤٪
١٨	الغدير	٢٩	٢,٢٪

١٩	السلام	٢٦	١,٩%
٢٠	الديار	٢٣	١,٧%
٢١	الرافدين	١٩	١,٤%
٢٢	دجلة	١٧	١,٣%
٢٣	الانبار	١١	٠,٨%
٢٤	عشتار	٩	٠,٦%
٢٥	الموصلية	٦	٠,٤%
٢٦	التغيير	٤	٠,٣%
٢٧	صلاح الدين	٢	٠,١%
٢٨	تركمان ايلي	٢	٠,١%
	المجموع	١٣٠٢	١٠٠%

٤: أسباب اعتماد عينة البحث على القنوات الفضائية العراقية كمصدر للمعلومات في القضايا العامة:

يوضح الجدول رقم (٧) أن أهم أسباب اعتماد عينة البحث على القنوات الفضائية العراقية كمصدر للمعلومات في القضايا العامة تتمثل في (الأنها قريبة من اهتماماتي ورغباتي). إذ حصلت على أعلى مجموع تكرارات بلغت (٩٤) تكراراً وبنسبة (٣١٪). وبذلك حصلت على المرتبة الأولى: ثم جاءت في المرتبة الثانية الإجابة (سرعتها في نقل الاحداث) بمجموع تكرارات (٨٢) تكراراً وبنسبة (٢٧٪): أما الإجابة (توفر المصادقية والموضوعية في نقل الاحداث) فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمجموع تكرارات بلغت (٧٢) تكراراً وبنسبة (٢٤٪): أما المرتبة الرابعة فكانت من حصة الإجابة (الجرأة في تناول مواضيع الاحداث) بمجموع تكرارات بلغت (٥٧) تكراراً وبنسبة (١٨٪): ولم يتم تسجيل أي إجابة لعينة البحث في المتغير (أخرى تذكر): يتضح من النتائج أعلاه أن أهم أسباب اعتماد عينة البحث على القنوات الفضائية العراقية كمصدر للمعلومات في القضايا العامة تتمثل في (الأنها قريبة من اهتماماتي ورغباتي). وهذا يدل على أن القنوات الفضائية العراقية تمكنت من أن تواكب اهتمامات ورغبات الجمهور العراقي من خلال برامجها التي تقدمها .

جدول رقم (٧) يوضح أسباب الاعتماد على القنوات الفضائية العراقية كمصدر للمعلومات

النسبة المئوية	عدد التكرارات	أسباب الاعتماد على القنوات الفضائية العراقية كمصدر للمعلومات
٪٢٤	٧٢	توفر المصداقية والموضوعية في نقل الاحداث
٪٢٧	٨٢	سرعتها في نقل الاحداث
٪١٨	٥٧	الجرأة في تناول مواضيع الاحداث
٪٣١	٩٤	لأنها قريبة من اهتماماتي ورغباتي
٪١٠٠	٣٠٥	المجموع

٥-مدى مشاهدة عينة البحث للمواد والبرامج التي تقدمها القنوات الفضائية العراقية عن الإرهاب:

يبين الجدول رقم (٨) أن عينة البحث تشاهد المواد والبرامج التي تقدمها القنوات الفضائية العراقية عن الإرهاب وذلك بمجموع تكرارات بلغ (١٩٢) وبنسبة (٩٦٪)؛ في حين أن مجموع تكرارات عدم مشاهدة المواد والبرامج التي تقدمها الفضائيات العراقية عن الإرهاب قد بلغ (٨) وبنسبة (٤٪)؛ وهذا يضيف دليل آخر على مدى تأثير الفضائيات العراقية بالجمهور العراقي ومشاهدتهم للمواد والبرامج التي تقدمها وخصوصاً ما يتعلق منها بقضايا الإرهاب لما له من صلة وثيقة بحياة الفرد العراقي بأعتباره إحدى قضايا الساعة التي يعاني منها .

جدول رقم(٨) يوضح مدى المشاهدة للمواد والبرامج التي تقدمها القنوات الفضائية العراقية عن الإرهاب

النسبة المئوية	عدد التكرارات	مدى مشاهدة المواد والبرامج التي تقدمها الفضائيات العراقية عن الإرهاب
٪٩٦	١٩٢	نعم
٪٤	٨	كلا
٪١٠٠	٢٠٠	المجموع

٦: أسباب عدم مشاهدة عينة البحث للمواد والبرامج التي تقدمها القنوات الفضائية العراقية عن الإرهاب:

يبين الجدول رقم (٩) أن أهم أسباب عدم مشاهدة عينة البحث للمواد والبرامج التي تقدمها القنوات الفضائية العراقية عن الإرهاب تتمثل في (أعتمد على وسائل إعلام اخرى) وحصلت على اعلى التكرارات بمجموع (٨) تكرارات وبنسبة (٣٨٪). وبذلك جاءت في المرتبة الأولى؛ ثم تأتي في المرتبة الثانية الإجابة (لا اهتم بالبرامج التي تتناول الإرهاب) بمجموع (٦) تكرارات وبنسبة (٢٨٪)؛ ويتضح من الجدول رقم (٩) أن أهم أسباب عدم مشاهدة عينة البحث للمواد والبرامج التي تقدمها

القنوات الفضائية العراقية عن الإرهاب في أن برامجها تفتقر للجاذبية والموضوعية لكن النتائج بشكل عام تدل على أن أغلبية عينة البحث هي من مُشاهدي القنوات الفضائية العراقية .  
جدول رقم (٩) يوضح أسباب عدم مشاهدة عينة البحث للمواد والبرامج التي تقدمها القنوات

الفضائية العراقية عن الإرهاب

أسباب عدم مشاهدة عينة البحث للمواد والبرامج التي تقدمها القنوات الفضائية العراقية عن الإرهاب	عدد التكرارات	النسبة المئوية
شكل ومضمون برامجها يفتقر للجاذبية	٢	٪١٠
لا اهتم بالبرامج التي تتناول الإرهاب	٦	٪٢٨
ليس لدي الوقت الكافي	٣	٪١٤
أعتمد على وسائل إعلام اخرى	٨	٪٣٨
برامجها عن الإرهاب تفتقر للموضوعية	٢	٪١٠
المجموع	٢١	٪١٠٠

٧: مدى مشاهدة عينة البحث للبرامج التي تتناول موضوعات الإرهاب في العراق عبر القنوات الفضائية العراقية:

يوضح الجدول رقم (١٠) أن مدى مشاهدة عينة البحث للبرامج التي تتناول موضوعات الإرهاب في العراق عبر القنوات الفضائية العراقية هو بشكل شبه منتظم وذلك من خلال الأجابة (أحياناً). إذ حصلت على أعلى مجموع من التكرارات بلغت (١٢٩) تكراراً وبنسبة (٦٧٪). وبذلك جاءت هذه الإجابة في المرتبة الأولى: أما المرتبة الثانية فكانت من حصة الإجابة (دائماً) بمجموع (٤٤) تكراراً وبنسبة (٢٣٪). وتوضح هذه النتائج أن مشاهدة عينة البحث للبرامج التي تتناول موضوعات الإرهاب في العراق عبر القنوات الفضائية العراقية هو بشكل متوسط والذي يتمثل في الأجابة (أحياناً) رغم أن أغلبية عينة البحث تشاهد المواد والبرامج التي تقدمها القنوات الفضائية العراقية عن الإرهاب ويستدعي هذا من إدارة القنوات الفضائية العراقية الأهتمام والتركيز على معالجة المواد والبرامج الخاصة بالإرهاب وجعلها أكثر قرباً من الجمهور العراقي لاسيما أن السبب الرئيسي لعزوف عينة البحث عن مشاهدة المواد والبرامج التي تقدمها القنوات الفضائية العراقية عن الإرهاب يتمثل في متابعة القنوات الفضائية العربية وأن برامجها لا تحتوي على الجاذبية التي تدفع المتلقي لمتابعتها .  
جدول رقم (١٠).

يوضح مدى مشاهدة عينة البحث للبرامج التي تتناول موضوعات الإرهاب في العراق عبر القنوات الفضائية العراقية

النسبة المئوية	عدد التكرارات	مدى مشاهدة المبحوثين
٪٢٣	٤٤	دائماً
٪٦٧	١٢٩	أحياناً
٪١٠	١٩	أبداً
٪١٠٠	١٩٢	المجموع

٨- أسباب مشاهدة عينة البحث للمواد والبرامج التي تتناول الإرهاب عبر القنوات الفضائية العراقية :

يوضح الجدول رقم (١١) أن أسباب مشاهدة عينة البحث للمواد والبرامج التي تتناول الإرهاب عبر القنوات الفضائية العراقية تمثلت في (اعتمادها التحليل والتفسير في احداث الإرهاب). إذ حصلت على أعلى مجموع من التكرارات بلغت (٩٢) تكراراً وبنسبة (٪٣٢). وبذلك حصلت هذه الإجابة على المرتبة الأولى؛ وجاءت الاسباب الاخرى بنسب اقل وكما موضح في الجدول رقم (١١). وبذلك يتضح من النتائج أعلاه أن اعتماد القنوات الفضائية العراقية للتحليل والتفسير في الاحداث الخاصة بالإرهاب يساهم في جذب المشاهد العراقي لبرامجها وتساهم في تعريفه وثقيفه بخصوص مختلف القضايا وخصوصاً قضية الإرهاب التي اختلطت فيها المفاهيم وبالتالي يجعلها خاكي هموم ومشاكل الحياة اليومية للمُشاهد العراقي؛ وهذا يستدعي من القنوات الفضائية العراقية ضرورة مراعاة هذه النقطة والتركيز عليها لتكون قريبة من الفرد العراقي وتكسبه مُشاهدًا ومتابعًا لبرامجها التلفازية المتنوعة .

جدول رقم (١١) يوضح أسباب مشاهدة عينة البحث للمواد والبرامج التي تتناول الإرهاب عبر

القنوات الفضائية العراقية

النسبة المئوية	عدد التكرارات	أسباب مشاهدة المواد والبرامج التي تتناول الإرهاب عبر الفضائيات العراقية
٪١٦	٤٧	تميزها بالمصداقية والموضوعية
٪٢٦	٧٥	الجرأة في تناول مواضيع الإرهاب
٪١٤	٣٩	تميزها بالفورية والسرعة
٪٣٢	٩٢	اعتماد التحليل والتفسير في احداث الإرهاب
٪١٢	٣٤	تنفق مع توجهاتي وآرائي
٪١٠٠	٢٨٧	المجموع

٩- مدى إسهام المواد والبرامج التي تقدمها القنوات الفضائية العراقية في التعريف بقضايا الإرهاب :

يوضح الجدول رقم (١٢) أن القنوات الفضائية العراقية (تسهم إلى حد ما) في التعريف بقضايا الإرهاب من خلال المواد والبرامج التي تقدمها. إذ حصلت على أعلى مجموع من التكرارات بلغت (١١٨) تكراراً وبنسبة (٦١٪). وبذلك حصلت هذه الإجابة على المرتبة الأولى؛ أما المرتبة الثانية فكانت من حصة الإجابة (أسهمت) في التعريف بقضايا الإرهاب بمجموع (٥٦) تكراراً وبنسبة (٢٩٪). أما عدم إسهام المواد والبرامج التي تقدمها القنوات الفضائية العراقية في التعريف بقضايا الإرهاب فقد جاء في المرتبة الثالثة والاخيرة متمثلاً في الإجابة (لم تسهم). بمجموع (١٨) تكراراً وبنسبة (١٠٪). يتضح من النتائج أعلاه أن القنوات الفضائية العراقية (تسهم إلى حد ما) في التعريف بقضايا الإرهاب من خلال المواد والبرامج التي تقدمها وهذا يستدعي من القنوات الفضائية العراقية تطوير امكانياتها في هذا المجال والذي بالتالي يؤكد الدور الذي يضطلع به التلفاز في الإعلام والتثقيف وتزويد المشاهد بالمعلومات وأعتبره مصدراً مهماً من مصادر المعلومات لدى الفرد العراقي كما هو الحال في بقية دول العالم .

جدول رقم (١٢) يوضح مدى إسهام المواد والبرامج التي تقدمها القنوات الفضائية العراقية في التعريف بقضايا الإرهاب

النسبة المئوية	عدد التكرارات	مدى إسهام المواد والبرامج التي تقدمها القنوات الفضائية العراقية في التعريف بقضايا الإرهاب
٢٩٪	٥٦	أسهمت
٦١٪	١١٨	أسهمت إلى حد ما
١٠٪	١٨	لم تسهم
١٠٠٪	١٩٢	المجموع

١٠- العلاقة بين التغطية الإعلامية للقنوات الفضائية العراقية لقضايا الإرهاب وبين متابعة عينة البحث لقضايا الإرهاب :

يوضح الجدول رقم (١٣) أن العلاقة متوسطة بين التغطية الإعلامية للقنوات الفضائية العراقية لقضايا الإرهاب وبين متابعة عينة البحث لقضايا الإرهاب. إذ أن أعلى مجموع تكرارات كان من حصة الإجابة (أحياناً) وبلغت (١٢٦) تكراراً وبنسبة (٦٦٪). وبذلك حصلت هذه الإجابة على المرتبة الأولى؛ أما تأكيد وجود علاقة بين التغطية الإعلامية للقنوات الفضائية العراقية لقضايا الإرهاب وبين متابعة عينة البحث لقضايا الإرهاب. فقد جاء في المرتبة الثانية متمثلاً في الإجابة (دائماً). وبمجموع تكرارات بلغت (٤٤) تكراراً وبنسبة (٢٣٪). أما انعدام وجود العلاقة بين التغطية الإعلامية للقنوات الفضائية العراقية لقضايا الإرهاب وبين متابعة عينة البحث لقضايا الإرهاب. فقد جاء في المرتبة الثالثة متمثلاً بالإجابة (أبداً) بمجموع تكرارات بلغت (٢٢) تكرارات وبنسبة (١١٪). والنتائج أعلاه توضح أن العلاقة بين التغطية الإعلامية للقنوات الفضائية العراقية لقضايا الإرهاب وبين متابعة عينة البحث لقضايا الإرهاب هي متوسطة والذي يؤكد حاجة القنوات الفضائية العراقية

لا اعتماد تغطية إعلامية أكثر مهنية تسهم في التأثير على المشاهد العراقي وتزوده بالمعلومة التي يحتاجها والتي بالتالي تسهم في جعله يهتم بمتابعة قضايا الإرهاب في ظل الظروف الحالية التي يمر بها العراق. جدول رقم (١٣) مدى إسهام التغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب في القنوات الفضائية العراقية في جعل عينة البحث تهتم بمتابعة قضايا الإرهاب

مدى اسهام القنوات الفضائية	عدد التكرارات	النسبة المئوية
دائماً	٤٤	٪٢٣
أحياناً	١٢٦	٪٦٦
أبداً	٢٢	٪١١
المجموع	١٩٢	٪١٠٠

١١- أشكال البرامج التي أسهمت في تعريف عينة البحث بقضايا الإرهاب: يوضح الجدول رقم (١٤) أن أعلى مجموع تكرار كان من حصة (البرامج الإخبارية والسياسية) ضمن أشكال البرامج التي أسهمت في تعريف عينة البحث بقضايا الإرهاب وجاءت في المرتبة الأولى. بمجموع (١٣٢) تكراراً وبنسبة (٪٢٨)؛ أما (الموجز والنشرات الإخبارية) فقد جاءت في المرتبة الثانية بمجموع (١٠٥) تكراراً وبنسبة (٪٢٢)؛ أما المرتبة الثالثة فقد تقاسمتها كل من (البرامج الحوارية) و (البث المباشر من موقع الحدث) وبمجموع تكرارات بلغت (٥٠) وبنسبة (٪١١)؛ تأتي بعدها الأشكال الأخرى وكما موضح بالجدول رقم (١٤) والنتائج أعلاه توضح أن القنوات الفضائية العراقية لم تجعل المتلقي العراقي يهتم بقضايا محددة ما دفع أغلبية عينة البحث إلى عدم تحديد القضايا التي أدت التغطية الإعلامية للقنوات الفضائية العراقية إلى الأهتمام بها. تأتي بعدها وبالمرتبة الثانية الأهتمام بالقضايا السياسية.

جدول رقم (١٤) يوضح أشكال البرامج التي أسهمت في تعريف عينة البحث بقضايا الإرهاب

أشكال البرامج التي أسهمت في تعريف عينة البحث بقضايا الإرهاب	عدد التكرارات	النسبة المئوية
البرامج الإخبارية والسياسية	١٣٢	٪٢٨
البرامج الحوارية	٥٠	٪١١
المسلسلات والافلام	٣٩	٪٨
الاعلانات الخاصة بالإرهاب	٤٩	٪١٠
الموجز والنشرات الإخبارية	١٠٥	٪٢٢
البرامج الدينية	٣٠	٪٦
البرامج الثقافية	٢٤	٪٥
البث المباشر من موقع الحدث	٥٠	٪١٠
المجموع	٤٧٩	٪١٠٠

١٢- أهم الاحداث الإرهابية التي تتابعها عينة البحث عبر القنوات الفضائية العراقية: يوضح الجدول رقم (١٥) أن التفجيرات في الاماكن العامة والاسواق جاءت ضمن أهم الاحداث الإرهابية التي تتابعها عينة البحث من خلال القنوات الفضائية العراقية وحصلت على اعلى مجموع تكرارات بلغ (١٧٦) تكراراً وبنسبة (٢٩٪)؛ وجاء في المرتبة الثانية استهداف الكفاءات العلمية بمجموع (٩٥) تكراراً وبنسبة (١٦٪)؛ أما المرتبة الثالثة فكانت من حصة استهداف موظفي المؤسسات الحكومية وبمجموع تكرارات بلغت (٧٨) تكراراً وبنسبة (١٣٪)؛ وجاءت الاحداث الاخرى بنسب اقل وكما موضح في الجدول ادناه . يتضح من النتائج أن أغلبية عينة البحث يتابعون التفجيرات في الاماكن العامة والاسواق بأعتبارها أهم الاحداث الإرهابية من خلال القنوات الفضائية العراقية لما له من صلة بواقع حياتهم ومعيشتهم مما يستوجب من الفضائيات العراقية العمل على تقديم تغطية إعلامية تبتعد عن ايجاد الخوف والقلق لدى الفرد العراقي وهنا أيضاً يأتي الدور الاساس للإعلام المرئي بأعتبره وسيلة تثقيف وتعليم في ظل التعددية وحرية التعبير الذي يتمتع به الإعلام المرئي العراقي .

جدول رقم (١٥) يوضح أهم الاحداث الإرهابية التي تتابعها عينة البحث من خلال القنوات

#### الفضائية العراقية

أهم الاحداث الإرهابية التي تتابعها عينة البحث من خلال القنوات الفضائية العراقية	عدد التكرارات	النسبة المئوية
التفجيرات في الاماكن العامة والاسواق	١٧٦	٢٩٪
استهداف رجال الدين وشيوخ العشائر	٥٠	٨٪
استهداف المؤسسات الحكومية	٧٧	١٣٪
المواجهات المسلحة بين المسلحين والقوات الامريكية	٢١	٤٪
استهداف رجال الامن	٤٤	٧٪
استهداف الكفاءات العلمية	٩٥	١٦٪
استهداف موظفي المؤسسات الحكومية	٧٨	١٣٪
القبض على منفذي العمليات الإرهابية وضبط الاسلحة	٥٧	١٠٪
المجموع	٥٩٨	١٠٠٪

١٣- رأي عينة البحث في أسباب ظاهرة الإرهاب في العراق من خلال مشاهدتهم لموضوعات الإرهاب في القنوات الفضائية العراقية :

يوضح الجدول رقم (١٦) رأي عينة البحث في أن أسباب ظاهرة الإرهاب في العراق من خلال مشاهدتهم لموضوعات الإرهاب في القنوات الفضائية العراقية تتمثل في المرتبة الأولى بالصراع السياسي بين الاحزاب. إذ حصل على أعلى مجموع تكرارات بلغ (١٦٨) تكراراً وبنسبة (٢٣٪)؛ وجاء في المرتبة الثانية التدخل الخارجي في الشأن الداخلي العراقي وبمجموع تكرارات بلغ (١٣١) وبنسبة (١٨٪)؛ أما اعتناق

مفاهيم وافكار دينية خاطئة ومتطرفة فقد جاء في المرتبة الثالثة وبمجموع (١٠٧) تكراراً وبنسبة (١٥٪)؛ وجاء الاسباب الاخرى بنسب اقل وكما موضح في الجدول رقم (١٦) ويتضح من النتائج أن الصراع السياسي بين الاحزاب هو السبب الرئيسي لظاهرة الإرهاب في العراق من وجهة نظر عينة البحث.

جدول رقم (١٦) يوضح رأي المبحوثين في أسباب ظاهرة الارهاب في العراق

أسباب ظاهرة الارهاب حسب رأي المبحوثين	عدد التكرارات	%
الصراع السياسي بين الاحزاب	١٦٨	٢٣٪
الفقر والجهل	٤٨	٧٪
اعتناق مفاهيم وافكار دينية خاطئة ومتطرفة	١٠٧	١٥٪
دعم قوات الاحتلال للعناصر الإرهابية	٤٦	٦٪
عدم التوصل لحل في القضايا السياسية	٧٥	١٠٪
التدخل الخارجي في الشأن الداخلي العراقي	١٣١	١٨٪
وجود الميليشيات المسلحة الخارجة على سلطة القانون	٦٩	٩٪
نقل صورة مشوهة عن الإسلام في العراق	٨٤	١٢٪
المجموع	٧٢٨	١٠٠٪

١٤- مدى تأثير موقف عينة البحث من الإرهاب بسبب متابعتهم لما قدمته القنوات الفضائية العراقية :

يوضح الجدول رقم (١٧) أن تأثير موقف عينة البحث من الإرهاب بسبب متابعتهم لما قدمته القنوات الفضائية العراقية جاء بشكل متوسط. إذ حصلت الاجابة (إلى حد ما) على أعلى مجموع تكرارات. إذ بلغت (١١٠) تكراراً وبنسبة (٥٧٪). وبذلك حصلت هذه الإجابة على المرتبة الأولى؛ أما المرتبة الثانية فكانت من حصة الإجابة (نعم) أي تأكيد تأثير موقف عينة البحث من الإرهاب بسبب متابعتهم لما قدمته القنوات الفضائية العراقية. وبمجموع تكرارات بلغت (٤٥) تكراراً وبنسبة (٢٤٪)؛ وجاء في المرتبة الثالثة عدم تأثير موقف عينة البحث من الإرهاب بسبب متابعتهم لما قدمته القنوات الفضائية العراقية عن طريق الإجابة (كلا). بمجموع (٣٧) تكراراً وبنسبة (١٩٪)؛ والنتائج اعلاه تبين أن عينة البحث تأثر موقفها من الإرهاب بشكل متوسط بسبب متابعتهم لما قدمته القنوات الفضائية العراقية وهذا يستدعي اعتماد برامج تؤثر في المشاهد العراقي وجعلها قريبة من واقع الحياة اليومية للفرد العراقي وإلا فأن هذا سيؤدي لإيجاد علاقة سلبية بين الفرد العراقي وقنواته الفضائية التي من المفترض ان تكون قريبة منه ومن همومه ومشاكله وتشاركه فيها بتسليط الضوء عليها وابطالها إلى مركز صناعة القرار في الحكومة العراقية.

جدول رقم (١٧) يبين مدى تأثر موقف عينة البحث من الارهاب بسبب متابعتهم لما قدمته القنوات الفضائية العراقية.

مدى تأثر موقف المبحوثين من الارهاب	ك	%
نعم	٤٥	٪٢٤
إلى حد ما	١١٠	٪٥٧
كلا	٣٧	٪١٩
المجموع	١٩٢	٪١٠٠

١٥- المواقف التي تتبناها القنوات الفضائية العراقية في تناول قضايا الإرهاب .

يوضح الجدول رقم (١٨) أن المواقف التي تتبناها القنوات الفضائية العراقية في تناول قضايا الإرهاب حسب رأي عينة البحث جاء موقف الجهة التي تمويل القناة الفضائية والناطقة بأسمها بأعلى مجموع تكرارات بلغ (١٣٤) وبنسبة (٪٤٢). وجاء موقف الحكومة الرسمي في المرتبة الثانية بمجموع (٨٧) تكراراً وبنسبة (٪٢٨): أما تبنيتها للموقف الشعبي والجمهور العراقي فقد جاء في المرتبة الثالثة بمجموع (٧٩) وبنسبة (٪٢٥): وجاء في المرتبة الرابعة والاخيرة موقف الجماعات المسلحة بمجموع (١٥) تكرار وبنسبة (٪٥): والنتائج أعلاه توضح أن التمويل يعد عنصراً هاماً لايجاد إعلام مستقل ومحيد يتعامل بموضوعية مع الاحداث والقضايا التي تهتم المجتمع.

جدول رقم (١٨) يوضح المواقف التي تتبناها القنوات الفضائية العراقية في تناول قضايا الارهاب

النسبة المئوية	عدد التكرارات	المواقف التي تتبناها القنوات الفضائية العراقية في تناول قضايا الإرهاب
٪٢٨	٨٧	موقف الحكومة الرسمي
٪٥	١٥	موقف الجماعات المسلحة الإرهابية
٪٤٢	١٣٤	موقف الجهة التي تمويل القناة الفضائية والناطقة بأسمها
٪٢٥	٧٩	الموقف الشعبي والجمهور العراقي
٪١٠٠	٣١٥	المجموع

١٦- مدى اتفاق آراء عينة البحث مع الآراء والقضايا التي قدمتها القنوات الفضائية العراقية عن الإرهاب في العراق :

يوضح الجدول رقم (١٩) أن آراء عينة البحث أتفقت إلى حد ما مع الآراء والقضايا التي قدمتها القنوات الفضائية العراقية عن الإرهاب في العراق وبمجموع تكرارات بلغ (١٢٥) تكراراً وبنسبة (٪٦٥) وبذلك أحتلت المرتبة الأولى: بعدها جاء وفي المرتبة الثانية عدم اتفاق عينة البحث مع الآراء والقضايا التي قدمتها القنوات الفضائية العراقية عن الإرهاب في العراق وبمجموع تكرارات بلغ (٣٤) تكراراً

دور التغطية الاعلامية للقنوات الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الارهاب د. عادل عبد الرزاق مصطاف

وبنسبة (١٨٪): وجاءت في المرتبة الثالثة الإجابة (اتفقت) وبمجموع تكرارات بلغ (٣٣) تكراراً وبنسبة (١٧٪): يتضح من النتائج أعلاه أن نسبة كبيرة من عينة البحث اتفقت الى حد ما آرائها مع الآراء والقضايا التي قدمتها القنوات الفضائية العراقية عن الإرهاب في العراق. وهذا يدل على ضعف دور القنوات الفضائية العراقية في تغيير آراء الجمهور العراقي مما يؤكد أبتعاد القنوات الفضائية العراقية عن المشاهد العراقي وواقع الحياة اليومية للفرد العراقي وأهتماماته في القضايا الخاصة بظاهرة الإرهاب .

جدول رقم (١٩) يوضح مدى اتفاق آراء عينة البحث مع الآراء والقضايا

النسبة المئوية	عدد التكرارات	مدى اتفاق آراء عينة البحث مع الآراء والقضايا التي قدمتها القنوات الفضائية العراقية عن الارهاب في العراق
٪١٧	٣٣	اتفقت
٪٦٥	١٢٥	اتفقت إلى حد ما
٪١٨	٣٤	لم تتفق
٪١٠٠	١٩٢	المجموع

١٧- أسباب اتفاق عينة البحث مع الآراء والقضايا التي قدمتها لهم القنوات الفضائية العراقية عن الإرهاب :

يوضح الجدول رقم (٢٠) أن أسباب اتفاق عينة البحث مع الآراء والقضايا التي قدمتها لهم القنوات الفضائية العراقية عن الإرهاب جاء في المرتبة الأولى لأنها قريبة من واقع الإرهاب في العراق وبمجموع تكرارات بلغ (١١١) تكراراً وبنسبة (٥٣٪): وجاء في المرتبة الثانية لكونها تساهم بزيادة معلوماتي عن الإرهاب وبمجموع تكرارات بلغ (٥٨) تكراراً وبنسبة (٢٨٪). والنتائج أعلاه تؤكد أن ما تقدمه القنوات الفضائية العراقية يتفق بشكل متوسط مع الآراء والقضايا التي تهم عينة البحث.

جدول رقم (٢٠)

يوضح أسباب اتفاق عينة البحث مع الآراء والقضايا التي قدمتها لهم القنوات الفضائية العراقية عن الارهاب

النسبة المئوية	عدد التكرارات	أسباب اتفاق عينة البحث مع الآراء والقضايا التي قدمتها لهم القنوات الفضائية العراقية عن الإرهاب
٪٩	٢٠	قريبة من آرائي
٪٥٣	١١١	قريبة من واقع الإرهاب في العراق
٪١٠	٢١	لا أمتلك فكرة سابقة عن الموضوع
٪٢٨	٥٨	تساهم بزيادة معلوماتي عن الإرهاب
٪١٠٠	٢١٠	المجموع

### ١٨- أسباب عدم اتفاق عينة البحث مع الآراء والقضايا التي قدمتها لهم القنوات الفضائية العراقية عن الإرهاب :

يوضح الجدول رقم (٢١) أن أسباب عدم اتفاق عينة البحث مع الآراء والقضايا التي قدمتها لهم القنوات الفضائية العراقية عن الإرهاب تمثلت في المرتبة الأولى بكونها ليست قريبة من واقع الإرهاب في العراق وبمجموع تكرارات بلغ (٢٢) تكراراً وبنسبة (٤٣٪)؛ أما في المرتبة الثانية فتمثلت في كونها لا تساهم بزيادة معلوماتي عن الإرهاب وبمجموع تكرارات بلغ (١٤) تكراراً وبنسبة (٢٧٪)؛ وجاء في المرتبة الثالثة كونها ليست قريبة من آرائي وبمجموع تكرارات بلغ (٨) تكراراً وبنسبة (١٦٪)؛ وجاءت في المرتبة الرابعة والاخيرة بسبب أن عينة البحث تمتلك فكرة سابقة عن موضوع الإرهاب وبمجموع تكرارات بلغ (٧) تكرارات وبنسبة (١٤٪)؛ يتضح من النتائج أعلاه أن السبب الرئيسي لعدم الاتفاق تمثلت في أنها ليست قريبة من واقع الإرهاب في العراق .

جدول رقم (٢١) يوضح أسباب عدم اتفاق المبحوثين مع الآراء والقضايا التي قدمتها لهم القنوات الفضائية العراقية عن الإرهاب

أسباب عدم اتفاق المبحوثين	عدد التكرارات	النسبة المئوية
ليست قريبة من آرائي	٨	١٦٪
ليست قريبة من واقع الإرهاب في العراق	٢٢	٤٣٪
أمتلك فكرة سابقة عن الموضوع	٧	١٤٪
لا تساهم بزيادة معلوماتي عن الإرهاب	١٤	٢٧٪
المجموع	٥١	١٠٠٪

### ١٩- مدى مناقشة عينة البحث لقضايا الإرهاب مع أسرهم من خلال متابعتهم للتغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب:

يوضح الجدول رقم (٢٢) أن عينة البحث تناقشت مع أسرهم من خلال متابعتهم للتغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب بشكل متوسط من خلال الاجابة (أحياناً) وبمجموع تكرارات بلغ (٨٦) تكراراً وبنسبة (٤٥٪)؛ وأحتلت المرتبة الأولى؛ أما في المرتبة الثانية فجاءت الاجابة (دائماً) بمجموع تكرارات بلغ (٧٨) تكراراً وبنسبة (٤١٪)؛ اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب الاجابة (أبداً) بمجموع تكرارات بلغ (٢٨) تكراراً وبنسبة (١٤٪)؛ والنتائج أعلاه تبين أن عينة البحث تأثرت بشكل متوسط بالتغطية الإعلامية للقنوات الفضائية العراقية مما أدى الى حدوث نقاش مع أسرهم عن ظاهرة الإرهاب سواء كان النقاش سلبياً أو ايجابياً، والذي يؤشر وجود علاقة شبه ايجابية بين القنوات الفضائية العراقية والمشاهد العراقي من حيث وجود الصدقية والثقة بما تقدمه هذه القنوات من برامج ومعلومات .

جدول رقم (٢٢) يوضح مدى مناقشة المبحوثين لقضايا الإرهاب مع أسرهم

النسبة المئوية	عدد التكرارات	مدى مناقشة المبحوثين لقضايا الإرهاب مع أسرهم
٪٤١	٧٨	دائماً
٪٤٥	٨٦	أحياناً
٪١٤	٢٨	أبداً
٪١٠٠	١٩٢	المجموع

٢٠- المفهوم الاقرب لتعريف الإرهاب لدى عينة البحث، من خلال متابعتهم للبرامج التي عرضتها القنوات الفضائية العراقية عن قضايا الإرهاب :

يوضح الجدول رقم (٢٣) أن المفهوم الاقرب لتعريف الإرهاب لدى عينة البحث، من خلال متابعتهم للبرامج التي عرضتها القنوات الفضائية العراقية عن قضايا الإرهاب جاء في المرتبة الأولى أعتبارها اعمال عنف غير انسانية موجهة ضد الأبرياء وتثير الرعب بينهم وبمجموع تكرارات بلغ (١٢٠) تكراراً وبنسبة (٪٦٣)؛ وجاء في المرتبة الثانية اعتبارها اعمال تخريبية هدفها نشر الاضطرابات والصراعات الطائفية بين مكونات الشعب العراقي وبمجموع تكرارات بلغ (٤٥) تكراراً وبنسبة (٪٢٣)؛ أما اعتبارها عمليات وحشية تقوم بها جماعات متطرفة دينياً فقد جاء في المرتبة الثالثة بمجموع تكرارات بلغ (١٢) تكراراً وبنسبة (٪٦)؛ أما اعتبارها عمليات عنف تهدف الى زعزعة النظام السياسي القائم فقد جاء في المرتبة الرابعة بمجموع تكرارات بلغ (٨) تكرارات وبنسبة (٪٤)؛ وجاء في المرتبة الخامسة بمجموع تكرارات بلغ (٥) تكرارات وبنسبة (٪٣)؛ واخيراً جاء في المرتبة السادسة اعتبارها العنف الذي تستخدمه جماعات مسلحة لتحقيق مكاسب سياسية بمجموع تكرارات بلغ (٢) تكرار وبنسبة (٪١)؛ يتضح من النتائج أعلاه أن نسبة كبيرة من عينة البحث اتفقت على تقديم مفهوم الإرهاب بأعتبارها اعمال عنف غير انسانية موجهة ضد الأبرياء وتثير الرعب بينهم إسهام القناة الفضائية التي تابعتها عينة البحث في التحفيز على المشاركة في إنتخابات مجالس المحافظات العراقية كان كبيراً جداً، وهذا يدل على ان دور القنوات الفضائية العراقية في التحفيز على المشاركة في إنتخابات مجالس المحافظات العراقية كان كبيراً وفعالاً بالمقارنة مع دورها في التعريف بهذه الانتخابات والذي يؤشر اهتمام القنوات الفضائية العراقية بعملية التحفيز دون الاهتمام بعملية تعريف وتثقيف المشاهد العراقي بهذه العملية الديمقراطية ومدى الفائدة المتحققة منها خصوصاً أنها تجربة جديدة تم تطبيقها في المجتمع العراقي حديثاً .

جدول رقم (٢٣) يوضح المفهوم الاقرب لتعريف الإرهاب لدى عينة البحث

النسبة المئوية	عدد التكرارات	المفهوم الاقرب لتعريف الإرهاب لدى عينة البحث
٪٦٣	١٢٠	اعمال عنف غير انسانية موجهة ضد الابرياء وتثير الرعب بينهم
٪٦	١٢	عمليات وحشية تقوم بها جماعات متطرفة دينياً
٪٤	٨	عمليات عنف تهدف الى زعزعة النظام السياسي القائم
٪٣	٥	عمليات اجرامية تقوم بها عصابات وميليشيات خارجة عن سلطة القانون
٪١	٢	العنف الذي تستخدمه جماعات مسلحة لتحقيق مكاسب سياسية
٪٢٣	٤٥	اعمال تخريبية هدفها نشر الاضطرابات والصراعات الطائفية بين مكونات الشعب العراقي
٪١٠٠	١٩٢	المجموع

#### النتائج الدراسة :

١. اوضحت نتائج الدراسة ان هناك أهمية كبيرة لدور وسائل الإعلام وخصوصاً القنوات الفضائية بمختلف توجهاتها وانماطها من خلال اعتماد الجمهور عليها للحصول على المعلومات
٢. بينت نتائج الدراسة ان القنوات الفضائية العراقية حُضِيَ بنسب مشاهده عالية من قبل الجمهور عينة البحث وخاصة المواد والبرامج التي تقدمها حول قضايا الارهاب
٣. اشارت نتائج الدراسة ان اسباب اعتماد الجمهور عينة الدراسة على القنوات الفضائية العراقية في مشاهده المواد والبرامج الخاصة بالارهاب جاء نتيجة استخدام هذه الفضائيات اسلوب التحليل والتفسير للاحداث الخاصة بالارهاب مما يسهم في جذب المشاهد ، فضلا عن تعريفه وثقيفه حول موضوعات الارهاب .
٤. اشترت نتائج الدراسة ان المواد والبرامج الاخبارية التي قدمتها القنوات الفضائية العراقية قد اسهم الى حد ما في التعريف بمفهوم الارهاب ومخاطره .
٥. اوضحت نتائج الدراسة ان هناك علاقة بين التغطية الاعلامية للقنوات الفضائية وبين متابعة الجمهور لهذه القضايا .
٦. اشترت نتائج البحث ان القنوات الفضائية العراقية لم تتمكن من جلب اهتمام المتلقي نحو قضايا وبرامج محده لتعريف بقضايا الارهاب . ما دفع اغلبية المبحوثين نحو تحديد البرامج الاخبارية والسياسية كوسيلة لتعرف على قضايا الارهاب .
٧. اوضحت نتائج الدراسة ان من اهم الاسباب الرئيسية في نظر المبحوثين لانتشار ظاهرة الارهاب في العراق هو الصراع السياسي بين الاحزاب والتدخل الخارجي في البلاد .

٨. اشترت نتائج الدراسة ان اغلب القنوات الفضائية العراقية تتبنى المواقف والتوجهات الخاصة بجهة تمويلها والناطقة بأسمها في تناول قضايا الارهاب .

٩. اوضحت نتائج البحث اتفاق نسبة ٦٣٪ من عينة البحث على مفهوم الارهاب من خلال متابعة البرامج والمواد الخاصة بقضايا الارهاب عبر القنوات الفضائية العراقية بانه اعمال عنف غير انسانية موجه ضد الأبرياء وتثير الرعب بينهم .

#### الهوامش.

١ - أحمد جلال عز الدين. الإرهاب والعنف السياسي. كتاب الحرية رقم ١٠. القاهرة. دار الحرية للطباعة والطباعة والنشر. ١٩٨٦.

٢ - حسن علوان. موضوعة الارهاب في الفضائيات العربية. اطروحة دكتوراه غير منشورة. الأكاديمية العربية المفتوحة في الدمارك. ٢٠٠٨.

٦- هويدا مصطفى. دور الفضائيات العربية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الإرهاب. اتحاد إذاعات الدول العربية. سلسلة بحوث ودراسات إذاعية. ٦٣. تونس. ٢٠٠٨.

٧- السيد بهنسي حسن. استخدام نموذج الاهتمام ودوافع المشاهدة في اتخاذ القرارات الخاصة بتقييم موضوعات برامج الأطفال في التلفزيون المصري. مؤتمر الطفل المصري بين الخطر والأمان. جامعة عين شمس. ١٩٩٥ .

٨- جان ميران كرم. الاعلام العربي الى القرن الحادي والعشرين. دار الجيل بيروت. ٢٠٠٢ .

٩- حسن السوداني : أثر العرض البصري القائم على خصائص الصورة التعليمية التلفزيونية في عملية التعرف لدى طلبة كلية الفنون الجميلة : رسالة دكتوراه غير منشورة - جامعة بغداد . ١٩٩٦.

١٠- ملفين ل. ديفلير. ساندرنا بول روكيتش. نظريات وسائل الإعلام. ترجمة: كمال عبد الرؤوف. القاهرة. الدار الدولية للنشر والتوزيع. ١٩٩٤.

١١- نزا الحوري. أثر التلفزيون في تربية المراهقين. دار الفكر اللبناني. بيروت. ١٩٩٧.

١٢- محمد شومان. إشكاليات في مسار تطور إعلام الأزمات والكوارث. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. العدد الثالث. ٢٠٠١.